الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون ا آل عمران الآية 79 إلى قوله بعد إذ أنتم مسلمون ثم ذكر ما أخذ عليهم وعلى آباءهم من الميثاق بتصديقه إذا هو جاءهم وإقرارهم به على أنفسهم فقال وإذ أخذ ا ميثاق النبيين آل عمران الآية 81 إلى قوله من الشاهدين " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال " ذكر لنا أن النبي صلى ا عليه وآله دعا يهود أهل المدينة وهم الذين حاجوا في إبراهيم وزعموا أنه مات يهوديا .

فأكذبهم ا ونفاهم منه وقال يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وتزعمون أنه كان يهوديا أو نصرانيا وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده فكانت اليهودية بعد التوراة وكانت النصرانية بعد الإنجيل أفلا تعقلون " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم قال : اليهود والنصارى برأه ا منهم حين ادعى كل أمة منهم وألحق به المؤمنين من كان من أهل الحنيفية .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم قالت النصارى : كان نصرانيا .

وقالت اليهود : كان يهوديا .

فأخبرهم ا أن التوراة والإنجيل إنما أنزلتا من بعده وبعده كانت اليهودية والنصرانية .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية ها أنتم هؤلاء حاججتم في ما لكم به علم يقول : فيما شهدتم ورأيتم وعاينتم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم يقول : فيما لم تشهدوا ولم تروا ولم تعاينوا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة .

مثله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال : أما الذي لهم به علم فما حرم عليهم وما أمروا به وأما الذي ليس لهم به علم فشأن إبراهيم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في الآية قال : يعذر من حاج بعلم ولا يعذر من حاج بالجهل .

الآية 67